

منها في احواله قال وكان ذاميا
لا يكتب ولا يقرأ لكن رفع الله
قدره بالزهد والعباد والصدق والفضل
مع سبق العناية واجي ذكره
بالكرامات الخارقة والذرية المباركة
والماثر المشهورة الصادقة حل
جامع مناقب الشيخ السميع الجبرتي
انما السيد عليا كهذا ملكت سنة
يكل ولا يشرب وستة له ياكل ولا يشرب
وكان في صغر لا يتكلم حتى عرضته
والد على بعض اطباء فقال به مرض
يسمى المزيج فتطق الشيخ حسدا

وقال بل المزيج هو الاول والاخر
وانظروا والباطني وكان هذا اول
ما تكلم به وقال ابو الغيث بن جميل
كان سيد علي كهذا في اكثر
حالاته فخايبا عن الحسى مهلوا
بالله لا يسمع خطا بالافطنة من الله
ولا يمشي سبي الا وقف اذ يامع الله
قال ابو الغيث فها شاهدته منه
رضي الله عنه انه جاء رجل معه جبل
عليه امرتان فاناخ بياب الشيخ
واقبل عليه والمرتان دخلتا بيت
الشيخ فقال الرجل يا سيدي الشيخ